﴿ أبو القاسم اللالكائى ﴾

هبة الله بن الحسن بن منصور : الرازى ، وهو طبرى الأصل ، أحد تلامذة الشيخ أبى حامد الاسفراييني ، كان يفهم و يحفظ ، وعنى بالحديث فصنف فيه أشياء كثيرة ، ولكن عاجلته المنية قبل أن تشتهر كتبه ، وله كتاب فى السنة وشرفها ، وذكر طريقة السلف الصالح فى ذلك ، وقع لنا سماعه على الحجار عاليا عنه ، توفى بالدينور فى رمضان منها ، ورآه بعضهم فى المنام فقال : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلى ، قال بم ؟ قال بشئ قليل من السنة أحييته :

﴿ أبو القاسم بن أمير المؤمنين القادر ﴾

توفى ليلة الأحد فى جمادى الآخرة ، وصلى عليه غير مرة ، ومشى الناس فى جنازته ، وحزن عليه أبوه حزنا شديدا ، وقطع الطبل أياماً .

﴿ ابن طباطبا الشريف ﴾

كان شاعراً ، وله شعر حسن .

﴿ أبو إسحاق ﴾

وهو الأستاذ أبو إسحاق الاسفراييني إبراهيم بن محمد بن مهران . الشيخ أبو إسحاق الامام العلامة ، ركن الدين الفقيه الشافعى ، المتكلم الأصولى ، صاحب التصانيف فى الأصلين ، جامع الحلى فى مجلدات ، والتعليقة النافعة فى أصول الفقه ، وغير ذلك ، وقد سمع الكثير من الحديث من أبى بكر الاسماعيلى ودعلج وغيرهما ، وأخذ عنه البيهقى والشيخ أبو الطيب الطبرى ، والحاكم النيسابورى ، وأثنى عليه ، توفى يوم عاشوراء منها بنيسابور ، ثم نقل إلى بلده ودفن بمشهده .

﴿ القدورى ﴾

صاحب الكتاب المشهور فى مذهب أبى حنيفة ، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسن القدورى الحنفى ، صاحب المصنف المختصر ، الذى يحفظ ، كان إماماً بارعا عالما ، وثبتا مناظرا ، وهو الذى تولى مناظرة الشيخ أبى حامد الاسفراييني من الحنفية ، وكان القدورى يطريه ويقول : هو أعلم من الشافعى ، وأنظر منه ، توفى يوم الأحد الخامس من رجب منها ، عن ست وخمسين سنة ، ودفن إلى جانب الفقيه أبى بكر الخوارزمى الحنفى .

﴿ ثم دخلت سنة تسع عشرة وأربعمائة ﴾

فيها وقع بين الجيش و بين جلال الدولة ونهبوا دار وزيره ، وجرت له أمور طويلة ، آل الحال فيها إلى اتفاقهم على إخراجه من البلد ، فهئ له برذون رث ، فخرج وفى يده طير نهارا ، فجعلوا لا يلتفتون إليه ولا يفكرون فيه ، فلما عزم على الركوب على ذلك البرذون الرث رثوا له ورقوا له ولهيئته وقبلوا الأرض بين يديه ، وانصلحت قضيته بعد فسادها . وفيها قل الرطب جدا بسبب هلاك النخل فى